برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٤-٦/٢/ ١٩٩٨

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/98/8/1
11 December 1997
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع أنغولا ٥٦٠٢ (التوسع الثاني)

تقديم المساعدات الغذائية للنازحين والسكان المتضررين من الحرب

مدة المشروع	١٢ شهرا
عدد المستفيدين	٥٠٠ ٥٣٩ مستفيد
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٠٤٣ ٠٦٦ ٥٢ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا: M. Zejjari رقم الهاتف: 6513-2201

منسق عمليات أنغولا: G. Heymell رقم الهاتف: 6513-2379

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

معلومات أساسية

١- استمرت الحرب الأهلية الثالثة في أنغولا من عام ١٩٩٢ إلى نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٤، حيث وقعت الأطراف المتحاربة على بروتوكول لوساكا. وواصل **البرنامج** تنفيذ عمليات الطوارئ في أعقاب الحرب مباشرة، إذ قدم معونة غذائية مقدارها ٠٠٠ ١٠٧ طن، وتم توزيعها عن طريق العملية الطارئة رقم ٥٢٩٨ على ما مجموعه ١,٥ مليون من المستفيدين خلال عام ١٩٩٥. وأجيز أول مشروع ممتد للاجئين والنازحين، أي المشروع أنغولا ٥٦٠٢، في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥، حيث انطوى على توزيع ٢٧٠ ٩٠ طناً من الأغذية على عدد مقداره ،في المتوسط، ٠٠٠ ٧٢٨ من المستفيدين في الشهر خلال فترة تزيد على السنة، وذلك اعتباراً من مارس/ آذار ١٩٩٦. وانطوى التوسع الأول من المشروع أنغولا ٥٦٠٢ الذي أجيز في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧ على توزيع ٠٣٣ ٩٦ طناً من الأغذية على ٠٠٠ ٦٦٢ مستفيد في المتوسط شهرياً خلال الفترة من مارس/ آذار ١٩٩٧ إلى فبراير/ شباط ١٩٩٨.

٢- وكان الغرض من التوسع الأول من المشروع أنغولا ٥٦٠٢ يتمثل في مساندة إعادة التوطين والتأهيل إذ أن عملية السلام المنبثقة عن بروتوكول لوساكا أتاحت لأنغولا العمل على تحقيق الاستقرار. وكان من المتوقع في الفترة من يونيو/ حزيران إلى أغسطس/ آب ١٩٩٧، أن يوفر **البرنامج** حصصاً غذائية لإعاشة ٠٠٠ ١٥٠ من المستوطنين وحصصاً غذائية في إطار مشروعات الغذاء مقابل العمل لزهاء ٠٠٠ ٥٠ عامل من المعنيين بمشروعات إعادة التأهيل. وسيزيد عدد المستوطنين المعانين من **البرنامج** بحيث يبلغ مجموعهم ٠٠٠ ١٩٠ بنهاية السنة. وستوفر أغذية إضافية للباقين من النازحين والسكان المتضررين من الحرب، وكذلك للتغذية العلاجية والتكميلية وإدماج الجنود المسرحين في الحياة العادية.

٣- وفي الأشهر الأولى من عام ١٩٩٧، بدا من الممكن تحقيق التوقعات المنشودة من مشروع اللاجئين والنازحين. وعلى الرغم من أن خطى التقدم في سبيل السلام كانت متقطعة، إلاّ أن الاتجاه العام في هذا الصدد بدا قوياً. وذلك أنه في ١١ أبريل/ نيسان تكونت في لواندا حكومة لتحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية. وبعد فترة وجيزة من ذلك، فرضت حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية سيطرتها الرسمية على مبانزا كونغو عاصمة محافظة زائير، مما شكل خطوة مهمة في سبيل بسط السلطات الإدارية للدولة لتشمل مناطق كانت تسيطر عليها حركة يونيتا فيما مضى.

٤- إلاّ أنه في أعقاب ذلك مباشرة تقريباً، بدأت الحالة تتدهور؛ ففي مايو/ أيار سقط نظام الحكم في زائير المجاورة – وكان ذلك النظام يدعم حركة يونيتا منذ فترة طويلة. وأخذت قوات يونيتا التي كانت تقيم في زائير في العودة، وبصفة خاصة إلى المناطق الغنية بالماس في شمال شرق أنغولا. وأدى التوتر بين قوات الحكومة والمصالحة الوطنية وحركة يونيتا في لواندا الشمالية إلى هروب أعداد كبيرة من المدنيين إلى المدن الرئيسية. وسادت الريبة والشكوك في مجموعة المحافظات الممتدة من يويج في الشمال إلى هويلا في الجنوب. وبدأت الأسواق التي أتاحت التجارة بين المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق الواقعة تحت سيطرة يونيتا تغلق أبوابها، وأصبحت حركة السكان مقيدة بصورة متزايدة، وتعرقلت إلى حد كبير عملية بسط السلطات الإدارية على طول البلاد.

٥- وفي ظل هذه الأوضاع، تعذر الشروع فعلا في عديد من الأنشطة المعانة بالأغذية والتي كان من المزمع تنفيذها في عام ١٩٩٧. ورأى معظم النازحين واللاجئين أن من غير المستصوب أن يعودوا إلى وطنهم. وبدأت المنظمات غير الحكومية تقلص أنشطة التعمير؛ أما حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية التي غلبت عليها همومها الأخرى الملحة، فقد

أخفقت في تهيئة الظروف المؤاتية للإصلاح. وعلى ذلك، ظل نشاط **البرنامج** وشركائه المتعاونين يقل عن المستوى المخطط له كثيرا.

تقييم الوضع

٦- يجري الاضطلاع بأنشطة **البرنامج** في أنغولا في إطار مخطط الاستراتيجية القطرية الذي قدم إلى **المجلس التنفيذي** في مايو/ أيار ١٩٩٧. وقد خلص مخطط الاستراتيجية القطرية إلى أنه "سيكون من الصعب دعم أي نشاط في شكل مشروع إنمائي" حتى عام ١٩٩٩ على الأقل، وإلى أنه سيظل طابع وخطى التغير في البلد أمراً لا يمكن التنبؤ به. وعلى ذلك، كان من المتوقع أن يستمر **البرنامج** في تنفيذ معظم أنشطته في إطار مشروعات اللاجئين والنازحين التي تتسم بمزيد من المرونة[1].

٧- وتبين أن الظروف أكثر تقلباً مما كان متوقعاً. ونظراً للأحداث التي وقعت في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧ (لدى إعداد هذا المشروع)، فإنه من الصعب للغاية التكهن بالأوضاع التي قد تسود خلال الفترة من مارس/ آذار ١٩٩٨ إلى فبراير/ شباط ١٩٩٩ (أي الفترة التي سينفذ خلالها مشروع اللاجئين والنازحين هذا). ولأغراض هذه العملية، يفترض لعملية إعادة التوطين والتأهيل التي كانت مقررة أصلاً لفترة عامي ١٩٩٧-١٩٩٨ أن تنفذ في نهاية الأمر خلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩.

٨- وقد اعتمد **البرنامج** على طائفة واسعة من المصادر في سبيل تقدير الأوضاع التي قد تسود في أنغولا خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وتتمثل المصادر الرئيسية في هذا الصدد فيما يلي:

(أ) تقرير البعثة المشتركة بين **منظمة الأغذية والزراعة** و**البرنامج** لتقييم المحاصيل والإمداد بالأغذية في أنغولا والصادر في مايو/ أيار ١٩٩٧؛

(ب) شركاء **البرنامج** من بين المنظمات غير الحكومية ووزارات حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية التي يُجري معها **البرنامج** مناقشات منتظمة في لواندا (وذلك عن طريق اجتماعات تنسيق المعونة الغذائية التي تعقد بصفة دورية وغيرها من الاتصالات) وكذلك عن طريق المناقشات التي يجريها في الميدان؛

(جـ) تقارير المديرين وموظفي رصد المعونة الغذائية العاملين في مكاتب **البرنامج** الفرعية العشرة في البلد؛

(د) نتائج حلقات العمل التي ضمت موظفي **البرنامج** القادمين من لواندا ومن الميدان والتي نظمت خلال أغسطس/ آب وأكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧ لتقييم الأوضاع في البلد إلى جانب اقتراح الاستجابات الملائمة من جانب **البرنامج**.

٩- وتمثل المنطلق الرئيسي في تقرير البعثة المشتركة بين **منظمة الأغذية والزراعة** و**برنامج الأغذية العالمي** عن عام ١٩٩٧، والتي شارك فيها مراقبون من **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية**، و**الاتحاد الأوروبي**، والوحدة الإقليمية للإنذار المبكر التابعة لمؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الأفريقي، وعدد من المنظمات غير الحكومية. واستنتجت البعثة أنه "على الرغم من حدوث انتعاش تدريجي في إنتاج الأغذية خلال السنوات الأخيرة، فإن الإمداد المحلي يقل كثيرا عن مستوى

(١) الفقرة ٣٥ من "مخطط الاستراتيجية القطرية (الوثيقة WFP/EB.2R/97/3/Add.1) الصادرة في ١٧ أبريل/ نيسان ١٩٩٧، **برنامج الأغذية العالمي**.

المتطلبات كما يقل معدل الاكتفاء الذاتي للبلد كثيرا عن مؤشر نسبة الـ ٥٠ في المائة[١]"، ويعني ذلك أنه في الفترة من أبريل/ نيسان ١٩٩٧ إلى مارس/ آذار ١٩٩٨ كانت الحاجة تدعو إلى توفير ٠٠٠ ٢٥٢ طن من الحبوب وحدها، دون إيلاء الاعتبار للسلع الأخرى المهمة، عن طريق المعونة الغذائية[٢].

١٠- ولا يبدو من المرجح أن يزيد الإنتاج بصورة ملموسة في عامي ١٩٩٧/١٩٩٨. وتتمثل إحدى المشكلات في سبيل زيادة الإنتاج في ظروف انعدام الأمن السائدة، وذلك أنه حتى في حال عدم وقوع حرب شاملة يرجح على الأقل وقوع اضطرابات طفيفة في إعداد الأراضي، وتوزيع البذور والأدوات الزراعية، وغرس المحاصيل خلال الفترة الحاسمة المتمثلة في شهري سبتمبر/ أيلول – أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧. ويتمثل عامل آخر في الأحوال الجوية، وذلك أنه وفقاً للنظام الإقليمي للإنذار المبكِّر الكائن في هراري، والتابع لمؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الأفريقي يرجح أن تؤدي آثار الظاهرة الجوية المعروفة باسم "النينيو" هطول الأمطار بمعدل يقل عن معدلها العادي خلال موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ عبر جنوبي إفريقيا، بما في ذلك أنغولا.

١١- وفي ظل هذه الظروف يستصوب توخي التواضع فيما يخص توقعات المخرجات الزراعية في الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨، كما يستصوب إيلاء الاعتبار للمتطلبات الدائمة الأساسية لتقديم المساعدة للذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، والذين سيعانون باستمرار من الأوضاع المتمثلة في الاضطراب في الإنتاج الزراعي، وعدم استطاعة الحصول على الأغذية نتيجة للقيود المفروضة على الأسواق التجارية، وعدم توافر فرص العمل نتيجة لاستمرار انكماش النشاط الاقتصادي.

استجابة الحكومة

١٢- تظل السياسات الحكومية على النحو الذي حدده مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في بروكسل في سبتمبر/أيلول ١٩٩٥ لتناول استراتيجية تنمية أنغولا واحتياجاتها المالية في فترة ما بعد الحرب. وقدمت حكومة أنغولا إلى المؤتمر، كأساس للنقاش، "برنامج إعادة بناء المجتمعات المحلية والمصالحة الوطنية" الذي أعد بمساعدة **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**. ووفقا لهذا البرنامج، تتمثل الأولويات الرئيسية للحكومة على المدى القريب في ما يلي:

(أ) "إعادة تأهيل القدرات الإنتاجية" (وخصوصا في مجال الزراعة)؛

(ب) "تنمية الموارد البشرية [و] إعادة الخدمات الأساسية (التعليم والصحة)"؛

(جـ) "إصلاح البنية الأساسية الاقتصادية، وبصفة رئيسية إصلاح الجسور والطرق الريفية...[٣]".

١٣- وشكلت حلقة التدارس التي نظمت لمدة ثلاثة أيام خلال أبريل/ نيسان ١٩٩٧ لتناول "الخيارات المتاحة لإنعاش القطاع الزراعي وتنميته" تعبيرا صادقا عن هذه الأولويات. وتناولت هذه الحلقة التي نظمت برعاية وزارة الزراعة

---

(١) **منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج**: التقرير الخاص: البعثة المشتركة بن **منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج** الموفدة إلى أنغولا لتقييم المحاصيل والإمداد بالأغذية، مايو/ أيار ١٩٩٧، الصفحة ١٢.

(٢) قدرت البعثة أن ٠٠٠ ١٢٨ طن من الحبوب ستوفر في شكل معونة غذائية طارئة و٠٠٠ ١٢٤ طن في إطار برنامج المعونة الغذائية.

(٣) جمهورية أنغولا، "مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين – الملخص: برنامج إعادة بناء المجتمعات المحلية والمصالحة الوطنية،" لواندا، ١٩٩٥، الصفحة ١١.

والتنمية الريفية، وبمساعدة تقنية مقدمة من **منظمة الأغذية والزراعة**، توصيات تتعلق بطائفة واسعة من القضايا كإدارة الاقتصاد الكلي، والأمن الغذائي، وإحياء الاقتصاد الريفي، والإصلاحات القانونية والمؤسسية، والقضايا البيئية.

١٤- ولكن لسوء الحظ، تظل قدرة الحكومة على العمل بصورة حاسمة في هذه المجالات وغيرها من المجالات المهمة محدودة. وأدى الانشغال بالحالة الأمنية إلى تحول الانتباه والموارد بعيدا عن القطاع الاجتماعي وغيره من القطاعات المنتجة. وإلى حين استتباب الأمن وتوطيد دعائم السلام، ستظل هنالك حاجة إلى قيام **البرنامج** وغيره من الجهات المانحة بتوفير معونة غذائية ونقدية كبيرة لمساعدة الشرائح السكانية الفقيرة. وفيما يخص **البرنامج**، طلبت الحكومة بصفة محددة الاستمرار في تقديم المعونة الغذائية خلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩.

المستفيدون وأنواع النشاط

١٥- اضطلعت البعثة المشتركة **بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج** في مايو/ أيار ١٩٩٧ بتقدير عدد المستفيدين المحتاجين إلى المعونة الغذائية الإنسانية. وسيمكن إجراء المشاورات المنتظمة في إطار فريق تنسيق الأغذية على الصعيد الوطني وبعثات التقييم المشتركة على مستوى المكتب القطري من التعديل بصفة دورية. وإذا ما افترضنا أنه لن يقع أي نزاع مسلح خطير خلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩، فإن هذه الفترة ينبغي لها أن تشهد تنفيذ المخطط الذي ينطوي على ضروب من إعادة التوطين والتأهيل والذي كان مقرراً لعامي ١٩٩٧-١٩٩٨. ومع ذلك، فإن تقديرات أعداد المستفيدين في كل من الفئات قد عُدِّلت وفقاً لتغير الأوضاع. وتشمل التعديلات التي أدخلت على التقديرات الأصلية لعامي ١٩٩٧-١٩٩٨ تخفيضاً في ما يلي:

(أ) عدد النازحين الباقين في مقارهم، وذلك بناءً على الافتراض بأن بعض هؤلاء النازحين قد اتخذوا طرائق بديلة لكسب العيش؛

(ب) عدد اللاجئين المطلوب إعادة توطينهم، وذلك وفقاً لانخفاض أرقام التخطيط الخاصة **بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** ونتيجة للتأخير في عملية المصالحة الوطنية خلال عام ١٩٩٧؛

(ج) عدد الأشخاص المزمع تقديم الغذاء لهم عن طريق "التغذية في المؤسسات"، بحيث تتجلى الواقعة المتمثلة في أن هذه الفئة لم تعد تشمل الوجبات المقدمة في مراكز ما قبل التعليم المدرسي[1].

(د) مخصصات إعادة دمج الجنود المسرحين في الحياة العادية، وذلك نظراً لأن القسط الأكبر من هذه العملية سيكون قد اكتمل بحلول مارس/ آذار ١٩٩٨.

١٦- ويفترض أن عدد السكان الذين سيتلقون حصصاً غذائية في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل في مشروعات التعمير سيكون مماثلاً للعدد الذي كان مقرراً أصلاً لعامي ١٩٩٧-١٩٩٨.

١٧- وبناءً على هذه الافتراضات، سيكون عدد المستفيدين المزمع دعمهم خلال الفترة من مارس/ آذار ١٩٩٨ إلى فبراير/ شباط ١٩٩٩ على النحو التالي:

---

[1] يجري توفير الوجبات الغذائية في المراكز المستحقة عن طريق مشروع العمل العاجل الجديد.

عدد المستفيدين، بحسب الفئات، المزمع دعمهم من البرنامج وكافة الجهات المانحة في عامي ١٩٩٨-١٩٩٩

	النازحون	إعادة التوطين	أنشطة التعمير (الغذاء مقابل العمل)	تغذية المجموعات الضعيفة: التغذية في المؤسسات	تغذية المجموعات الضعيفة: التغذية العلاجية	إعادة دمج الجنود المسرحين في الحياة المجتمعية	المجموع
متوسط عدد المستفيدين (المجموع)							
	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	١٥٥ ٠٠٠	٩ ٧٥٠	٣٧ ٥٠٠	٩٠٢ ٢٥٠
متوسط عدد المستفيدين (البرنامج)							
	٧٠ ٠٠٠	١٢٥ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠*	١٠٠ ٠٠٠	٧ ٠٠٠	٣٧ ٥٠٠	٥٣٩ ٥٠٠
عدد المستفيدين في كل ثلاثة أشهر							
مارس/آذار - مايو/ أيار ١٩٩٨							
كافة الجهات المانحة	٣٠٠ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠	٣٥٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠	
البرنامج	٩٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٢٣٣ ٣٣٣	٨٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠	
يونيو/ حزيران - أغسطس/ آب ١٩٩٨							
كافة الجهات المانحة	٢٠٠ ٠٠٠	١٩٠ ٠٠٠	٣٥٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	
البرنامج	٧٠ ٠٠٠	١٣٥ ٠٠٠	٢٣٣ ٣٣٣	٨٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	
سبتمبر/ أيلول - نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٨							
كافة الجهات المانحة	١٥٠ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	
البرنامج	٦٥ ٠٠٠	١٥٥ ٠٠٠	١٦٦ ٦٦٧	١١٠ ٠٠٠	٧ ٥٠٠	٢٥ ٠٠٠	
ديسمبر/ كانون الأول - فبراير/ شباط ١٩٩٩							
كافة الجهات المانحة	١٥٠ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	صفر	
البرنامج	٥٥ ٠٠٠	١٥٥ ٠٠٠	١٦٦ ٦٦٧	١٣٠ ٠٠٠	٨ ٥٠٠	صفر	

* أخذا في الحسبان ٤٠ ٠٠٠ عامل، يتلقى كل منهم حصة غذائية أسرية تكفي لخمسة أشخاص.

١٨- وتشمل الأنشطة الرئيسية التي سيدعمها **البرنامج** خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يلي:

مساعدة النازحين

١٩- سيواصل **البرنامج** تقديم حصص الإعاشة خلال هذه الفترة للنازحين المسجلين لدى الحكومة والمنظمات غير الحكومية. وتشكل النساء والأطفال غالبية المستفيدين في إطار هذه الفئة. وينبغي لأعداد النازحين أن تسجل انخفاضا مطردا خلال عام ١٩٩٨، نظرا لعودة السكان ليصبحوا "مستوطنين جدد". ومن بين جميع النازحين الذين يتلقون المعونة الغذائية، سيقدم **البرنامج** مساعدته لنحو ٤٥ في المائة. وتتولى المنظمات غير الحكومية عموما توزيع الأغذية حاليا.

إعادة التوطين

٢٠- يتطلب السكان المعاد توطينهم حصص إعاشة خلال الفترة التي يضطلعون فيها بإعادة بناء منازلهم، وتشييد البنية الأساسية للمجتمع المحلي، وإعداد الأراضي الزراعية الخاصة بهم، وغرس وحصاد المحاصيل. وسيوفر **البرنامج** المعونة الغذائية اللازمة للاجئين العائدين من زامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية كما سيوفر الأغذية التي ستحتاج إليها شريحة من النازحين المعاد توطينهم داخل البلد. وستتمثل غالبية المستفيدين في النساء والأطفال، بمن فيهم عدد كبير من النساء اللائي يرأسن الأسر. ويتولى **البرنامج** تنسيق هذه الأنشطة مع عدد من الوكالات، بما في ذلك **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، و**المنظمة الدولية للهجرة**، و**منظمة اليونيسيف**، والمنظمات غير الحكومية التي تتولى معظم أنشطة توزيع الأغذية.

التعمير

٢١- يولي برنامج إعادة بناء المجتمعات المحلية التابع للحكومة عناية خاصة بإعادة بناء المدارس والمراكز الصحية والطرق باعتبارها ذات أهمية كبرى في تعزيز حياة المجتمعات المحلية[١]. وسيوفر **البرنامج** حصصا غذائية أسرية لنحو ٤٠ ٠٠٠ عامل في هذه المشروعات التي تتولى إدارتها المنظمات غير الحكومية أو الإدارات الحكومية (ونظرا لأن كل عامل يتلقى حصة أسرية تكفي لخمسة أشخاص، سيفيد نحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص على نحو مباشر من الحصص الغذائية). وخلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩، ستولى عناية خاصة لإصلاح الطرق الفرعية والجسور بحيث تيسر عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم وإحياء شبكات التسويق. وستأخذ مساعدة **البرنامج** في الحسبان نحو ثلثي أنشطة التعمير التي تدعمها الجهات المانحة عن طريق المعونة الغذائية. وتمشيا مع المبادئ التوجيهية **للبرنامج**، ستمثل النساء نسبة ٢٥ في المائة كحد أدنى من المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل. وستمكن البيانات المستقاة من نظام رفع التقارير الجديد المعمول به في مكتب **البرنامج** في أنغولا من متابعة مدى استفادة النساء على نحو مباشر من أنشطة التعمير.

المجموعات الضعيفة

٢٢- تبين على نحو ما أشير إليه في مخطط الاستراتيجية القطرية لأنغولا أن الآثار الاقتصادية المترتبة على الحرب خطيرة إلى أبعد حد، حيث انخفض الاستهلاك الفعلي للفرد بما يربو على ٥٠ في المائة في الفترة من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٥، وأغلب الظن أنه لم يسجل زيادة منذ ذلك الحين. وقد أدى هذا التدهور إلى التأثير على نحو غير متناسب على الأطفال، والأمهات، واليتامى، والمسنين، والمرضى الذين يتطلب علاجهم رعاية طويلة الأجل، وغيرهم من الفئات الضعيفة. وسيدعم **البرنامج** هذه الفئات عن طريق المستشفيات، والمراكز الصحية، وغيرها من المؤسسات (أما الدعم المقدم سابقا ضمن هذه الفئة إلى المراكز المعنية بمرحلة ما قبل المدرسة، فسيقدم عوضا عن ذلك عن طريق مشروع جديد للعمل العاجل). وخلال عامي ١٩٩٨-١٩٩٩ سيوفر **البرنامج** أغذية لنحو ٧٠ في المائة من مجموع المعانين من الجهات المانحة الخارجية.

---

(١) جمهورية أنغولا، "مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين - الملخص: برنامج إعادة بناء المجتمعات المحلية والمصالحة الوطنية،" لواندا، ١٩٩٥، الصفحات ٤ و١٥ و١٦.

إعادة دمج الجنود المسرحين في الحياة العادية

٢٣- جري مساعدة الجنود المسرحين بعدة طرق (المدفوعات النقدية، والمعونة الغذائية، والتدريب المهني) لدى عودتهم إلى الحياة المدنية. وقد تولت تحديد مجموعة مستلزمات المساعدة البعثة المشتركة التي يرأسها الممثل الخاص للأمين العام **للأمم المتحدة**، والتي تضم الحكومة، وحركة يونيتا، و**منظمة الأمم المتحدة**، ومراقبين من البرتغال، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية. وتنطوي مساهمة **البرنامج** على تقديم حصص غذائية فردية للجنود المسرحين من حركة يونيتا والحكومة لمدة تسعة أشهر.

جدوى أنشطة المشروع

٢٤- يعمل **البرنامج** على استحداث طرق أفضل لتحديد مناطق انعدام الأمن الغذائي، والمجموعات التي تحتاج إلى المساعدة، ومدى ملاءمة المعونة الغذائية باعتبارها شكلا من أشكال المساعدة[١]. ويجري دعم هذا العمل عن طريق وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والتي أنشئت في إطار المكتب القطري في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧. وتعكف هذه الوحدة على إنشاء قاعدة بيانات معنية بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ووضع الإجراءات اللازمة لتنمية المعلومات والانتفاع بها. وكذلك اضطلعت هذه الوحدة بعدد من المهام التشغيلية، بما في ذلك استخدام البيانات المستمدة من الأقمار الصناعية في تحديد المناطق التي يرجح احتياجها إلى المعونة الغذائية نتيجة للتقلب في هطول الأمطار في مطلع عام ١٩٩٧.

٢٥- وكذلك يجري **البرنامج** تحسين الإجراءات التي يطبقها في اختيار الأنشطة التي يمكن دعمها. وشكل تقييم أولي لجدوى عدد من الأنشطة المختلفة الأساس للمناقشات الموسعة التي أجريت مع مديري المكاتب الفرعية الذين شاركوا في حلقات العمل التي نظمت في أغسطس آب وأكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧. وكانت تهدف إلى الآتي: (أ) إيضاح معايير اختيار الأنشطة؛ (ب) وتوفير التدريب في مجال استغلال هذه المعايير لتحديد الأنشطة الملائمة لتلقي دعم **البرنامج**.

٢٦- ومن بين المعايير الاجتماعية الاقتصادية لجدوى المشروع، أوليت عناية خاصة لاعتبارات الإنصاف بين الجنسين، وذلك تمشيا مع خطة عمل مكتب **البرنامج** في أنغولا عن الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ لتطبيق التزامات **البرنامج** تجاه النساء". وقد شارك خبراء في مجال التمايز بين الجنسين من منظمتين غير حكوميتين محليتين في حلقة العمل التي نظمت في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧ لمديري المكاتب الفرعية بغية استعراض الأدوات الأساسية لتحليل أوجه المساواة بين الجنسين في إطار الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**. وتمكن الإجراءات المستجدة لرفع التقارير والتي أعدت في نفس الفترة (انظر الفقرة التالية) من تحديد قضايا التمايز بين الجنسين في مقترحات المشروعات وجمع المعلومات بناء على الفصل بين الجنسين خلال عملية الرصد والتقييم. وجرى التركيز على التزامات **البرنامج** بشأن المساواة بين الجنسين في اجتماع لتنوير الشركاء المتعاونين، بما في ذلك الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، بالإجراءات المستجدة[٢]. وستدرج في مذكرة التفاهم المزمع إبرامها بين الحكومة و**البرنامج** بعد موافقة **المجلس التنفيذي** على مشروع اللاجئين والنازحين

---

(١) حددت بعثة تقييم مشتركة بين **البرنامج** ومنظمات غير حكومية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، زارت أنغولا خلال أكتوبر/ تشرين الأول - نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦ لاستعراض العمليات المشتركة في سبيل الإغاثة وفيما بعد الطوارئ، ضرورة إجراء مثل هذا العمل. وقدم تقرير البعثة إلى **المجلس التنفيذي** في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧.

(٢) عين مكتب **البرنامج** في أنغولا، عملا بالتزامه بزيادة عدد النساء في الوظائف الميدانية، ثلاث موظفات جديدات في وظائف مساعدات لرصد أغذية المعونة، واثنتين لرئاسة اثنين من المكاتب الفرعية، وذلك خلال عام ١٩٩٧.

هذا التزامات **البرنامج** تجاه النساء بحيث تتيح مشاركة النساء في الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** باعتبارهن مستفيدات ومشاركات في اتخاذ القرار معا، وذلك في إطار اللجان المحلية والوطنية المسؤولة عن تخصيص المعونة الغذائية وتوزيعها. وسيسعى **البرنامج** إلى ضمان تمثيل النساء ٥٠ في المائة من المستفيدين ومن عضوية اللجان.

استراتيجية التنفيذ

٢٧- تتمثل الجهة النظيرة **للبرنامج** في إطار حكومة أنغولا في وزارة الشؤون الاجتماعية والإدماج في الحياة العادية. وتقع على وزارة الشؤون الاجتماعية والإدماج في الحياة العادية، إضافة إلى الاضطلاع بالتنسيق الكلي، مهمة تسجيل النازحين وإعادة توطين كل من اللاجئين والنازحين، وتوفير الخدمات الاجتماعية في المناطق الريفية. ويعمل **البرنامج** مع غيره من الوزارات فيما يخص المجالات الأخرى مثل التعليم والصحة.

٢٨- إلا أنه نظرا لأن ميزانية الحكومة المخصصة لأنشطة التعمير والخدمات الاجتماعية محدودة جدا، فإن المنظمات غير الحكومية هي التي تضطلع بتنفيذ الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**. وفي إطار حلقات العمل التي نظمت في عام ١٩٩٧ لمديري المكاتب الفرعية، أوليت عناية كبيرة للأساليب الكفيلة بزيادة فعالية علاقات التشارك هذه. وقد أولي الاعتبار بصفة خاصة لتقوية العقود المبرمة بين **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية بحيث يتسنى إيضاح الأهداف المتوخاة من الأنشطة المضطلع بها وكذلك المسؤوليات الملقاة على الشركاء المتعاونين كل على حدة. وعادة ما يتولى ترتيب هذه العقود والإشراف عليها موظفو مكاتب **البرنامج** الفرعية العشرة.

٢٩- وشكلت الحاجة إلى تحسين رفع التقارير عن الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** موضع اهتمام خاص. واندرجت تلك الحاجة في التوصيات التي رفعتها على سبيل الأولوية البعثة المشتركة بين **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية و**الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر** التي أوفدت في عام ١٩٩٦ لاستعراض العمليات المشتركة للإغاثة وعمليات ما بعد الطوارئ. وخلال شهري سبتمبر/ أيلول – وأكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧، اضطلع مستشار **البرنامج** في مجال الرصد والتقييم بزيارة إلى أنغولا للعمل على نظام رفع التقارير، بما في ذلك مؤشرات التقدم المحرز في مضمار التمايز بين الجنسين، وأشكال جمع البيانات، وإجراءات نقل هذه البيانات وجمعها في صيغة مفيدة. وستشتمل مؤشرات الأداء على الأرقام الخاصة بالتوزيع والنواتج المادية وكذلك على البيانات المتعلقة بعدد النساء باعتبارهن مستفيدات على نحو مباشر ومشاركات في إدارة السلع وتوزيعها. وتلقى الموظفون تدريبا أوليا في مجال تطبيق هذا النظام، وذلك في إطار حلقة العمل المنظمة لمديري المكاتب الفرعية في أكتوبر/ تشرين الأول. وأعقب ذلك اجتماع ضم الشركاء المتعاونين الرئيسيين (الحكومة والمنظمات غير الحكومية) حيث تمت مناقشة المتطلبات الجديدة لرفع التقارير والمساءلة.

٣٠- ولايزال **البرنامج** يتولى نقل الأغذية إلى نقاط التسليم الأمامية في كافة أنحاء البلاد بتكلفة مقدارها في المتوسط ٢١٩ دولارا للطن. وتم تحديد هذا الرقم عن طريق بعثة اضطلع بها قسم النقل والإمداد في سبتمبر/ أيلول ١٩٩٧ لاستعراض تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وتظل التكاليف باهظة على الرغم من أن **البرنامج** قد اتخذ عددا من التدابير لاحتواء التكاليف مثل: (أ) تخفيض رسوم الميناء والحصول على أسعار مدعومة لوقود الديزل اللازم للنقل البري، وهي أسعار مماثلة للأسعار المدعومة التي تقدمها الحكومة فيما يخص وقود المحركات النفاثة (Jet A-1) للنقل الجوي؛ (ب) وضع الطائرات في نقاط النقل الرئيسية مثل سوريمو ومينونغ بحيث يتسنى تقصير المسافات المقطوعة جوا.

٣١- إلا أنه، نظرا لأن الجهات المانحة الأخرى للمعونة الغذائية ركزت جهودها على أنحاء البلاد التي يسهل الوصول إليها، فإن **البرنامج** مسؤول على نحو غير متناسب عن تسليم الأغذية إلى أقصى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وسيجري تسليم ما يزيد على ٠٠٠ ١٣ طن من الأغذية إلى محافظة موكسيكو الشرقية و٨٠٠ ٤ طن لمنطقة كواندو كوبانغو الواقعة في الجنوب الشرقي من البلاد. وفي كلتا الحالتين، يتعين إجراء عمليات التسليم عن طريق النقل الجوي وذلك بتكلفة مرتفعة تزيد بصورة ملموسة عن إجمالي متوسط تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة. والنقل البري إلى هذه الجهات مكلف بنفس القدر أو أكثر كلفة نتيجة لطول المسافات، وسوء حالة الطرق والمشكلات الأمنية المستمرة التي تواجه النقل البري.

الحصص والمتطلبات الغذائية

٣٢- ترد في الجدول أدناه عناصر الحصص الغذائية ومقاديرها. وتقل الحصص الغذائية المقدمة للنازحين، والمتضررين من الحرب، والمعاد توطينهم، والجنود المسرحين، بعض الشيء عن حصص الإعاشة الكاملة، وذلك بناء على الافتراض بأن كثيرا من هؤلاء السكان سيصبحون قادرين على تلبية بعض احتياجاتهم الغذائية بطرق أخرى. أما القيمة السوقية للحصص الغذائية المقدمة للعاملين في مشروعات الغذاء مقابل العمل فتقل بعض الشيء عن مستوى الأجور السارية. ويظهر ذلك الحقيقة المتمثلة في أن كثيرا من هذه الأنشطة تمثل مشروعات خاصة بالمجتمعات المحلية، يفترض أن يقدم العاملون في إطارها مساهمة عينية عن طريق التبرع بجزء من عملهم. وتعادل الحصص الغذائية المؤسسية المبينة في الجدول فيما يخص التغذية المؤسسية متوسط الحصص المقدمة للفئات المختلفة من المستفيدين وهي تقدم للمرضى الذين ينالون رعاية طبية طويلة الأجل، والأطفال الذين يعيشون في دور اليتامى وغيرهم. وفي حالة التغذية العلاجية، تكمل مساهمة **البرنامج** السلع الغذائية التي توفرها الجهات المانحة الأخرى.

عناصر الحصص الغذائية ومقاديرها، بحسب الفئات (بالغرامات)

السلعة	النازحون	إعادة التوطين	أنشطة التعمير (الغذاء مقابل العمل)	تغذية المجموعات الضعيفة		
				التغذية في المؤسسات	التغذية العلاجية	إعادة دمج الجنود المسرحين في الحياة العادية
الذرة	٣٣٣	٣٣٣	٤٠٠	٣٠٠		٣٠٠
الفاصوليا	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠		٤٠
الزيت	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٢٥
خليط الذرة والصويا				١٠٠	٢٠٠	
السكر				١٠	١٠	
الملح	٥	٥	٥	٥		٥

٣٣- بمضاعفة أعداد المستفيدين عن طريق عناصر ومقادير الحصص المبينة أعلاه، يمكن تقدير المتطلبات من الأغذية للفترة من مارس/ آذار ١٩٩٨ إلى فبراير/ شباط ١٩٩٩ على النحو التالي:

المتطلبات من الأغذية، بحسب فئات المستفيدين، وكافة الجهات المانحة والبرنامج (بالأطنان)

			تغذية الفئات الضعيفة			
السلعة	النازحون	إعادة التوطين	أنشطة التعمير (الغذاء مقابل العمل)	التغذية في المؤسسات	التغذية العلاجية	إعادة دمج الجنود المسرحين في الحياة العادية	المجموع
مجموع المتطلبات من الأغذية							
الذرة	٢٣ ٩٧٦	٢٣ ٩٦٧	٣٦ ٠٠٠	١٦ ٧٤٠	صفر	٤ ٠٥٠	١٠٤ ٧٤٢
الفاصوليا	٢ ٨٨٠	٢ ٨٨٠	٣ ٦٠٠	٢ ٢٣٢	صفر	٤٥٠	١٢ ١٣٢
الزيت	١ ٨٠٠	١ ٨٠٠	٢ ٢٥٠	١ ٣٩٥	٧٠	٣٣٨	٧ ٦٥٣
خليط الذرة والصويا	صفر	صفر	صفر	٥ ٥٨٠	٧٠٢	صفر	٦ ٢٨٢
السكر	صفر	صفر	صفر	٥٥٨	٣٥	صفر	٥٩٣
الملح	٣٦٠	٣٦٠	٤٥٠	٢٧٩	صفر	٦٨	١ ٥١٧
المجموع	٢٩ ٠١٦	٢٩ ٠١٦	٤٢ ٣٠٠	٢٦ ٧٨٤	٨٠٧	٤ ٩٩٥	١٣٢ ٩١٨
الذرة	٨ ٣٩٢	١٤ ٩٨٥	٢٤ ٠٠٠	١٠ ٨٠٠	صفر	٤ ٠٥٠	٦٢ ٢٢٧
الفاصوليا	١ ٠٠٨	١ ٨٠٠	٢ ٤٠٠	١ ٤٤٠	صفر	٥٤٠	٧ ١٨٨
الزيت	٦٣٠	١ ١٢٥	١ ٥٠٠	٩٠٠	٥٠	٣٣٨	٤ ٥٤٣
خليط الذرة والصويا	صفر	صفر	صفر	٣ ٦٠٠	٥٠٤	صفر	٤ ١٠٤
السكر	صفر	صفر	صفر	٣٦٠	٢٥	صفر	٣٨٥
الملح	١٢٦	٢٢٥	٣٠٠	١٨٠	صفر	٦٨	٨٩٩
المجموع	١٠ ١٥٦	١٨ ١٣٥	٢٨ ٢٠٠	١٧ ٢٨٠	٥٨٠	٤ ٩٩٥	٧٩ ٣٤٦

تكاليف المشروع

٣٤- تقدر تكاليف المشروع بمبلغ ٥٢ ٠٦٦ ٠٤٣ دولارا، موزعة على النحو الوارد في الملحقين الأول والثاني.

توصية المديرة التنفيذية

٣٥- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسط نكلفة الطن الواحد	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع			
– الذرة	٦٢ ٢٢٧	١٦٢	١٠ ٠٩٦ ٨٣١
– الفاصوليا	٧ ١٨٨	٤٤٩	٣ ٢٢٤ ٠٠٠
– الزيت	٤ ٥٤٣	٨٤٧	٣ ٨٤٩ ٨٢٩
– خليط الذرة والصويا	٤ ١٠٤	٣٧٣	١ ٥٣١ ٦٨٠
– السكر	٣٨٥	٣٥٠	١٣٤ ٧٥٠
– الملح	٨٩٩	١٥٠	١٣٤ ٨٥٠
المجموع الفرعي للسلع	٧٩ ٣٤٦		١٨ ٩٧١ ٩٤٠
النقل الخارجي	٧٢		٥ ٧١٩ ٤٧٤
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	٢١٩		١٧ ٣٧٦ ٧٧٤
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٤٢ ٠٦٨ ١٨٨**
باء – تكاليف الدعم المباشرة (انظر الملحق ٢ لمعرفة التفاصيل)			٦ ٥٤٦ ٢٣٢
مجموع التكاليف المباشرة			**٤٨ ٦١٤ ٤٢٠**
جيم – تكاليف الدعم غير المباشرة (٧,١ في المائة من مجموع تكاليف الدعم المباشرة)			**٣ ٤٥١ ٦٢٤**
مجموع تكاليف المشروع			**٥٢ ٠٦٦ ٠٤٣**
نسبة ما يتحمله **البرنامج** من مجموع تكاليف المشروع: ٦٠ في المائة			

الملحق الثاني

(تكاليف الدعم المباشرة (بالدولارات)

تكاليف الموظفين	
تكاليف الموظفين الدوليين	٢ ٠٩٢ ٠٠٠
تكاليف الاستشاريين الدوليين وعقود الخدمة الخاصة	٧٠ ٠٠٠
تكاليف الموظفين المحليين والمؤقتين	١ ٨٦٩ ٢٣٢
المجموع الفرعي	**٤ ٠٣١ ٢٣٢**
تكاليف السفر وبدل الإعاشة	
السفر للخارج	٤٠ ٠٠٠
السفر داخل البلد	١٨٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٢٢٠ ٠٠٠
نفقات المكاتب	
إيجار الخدمات	٢٧٠ ٠٠٠
المرافق	٥ ٠٠٠
الاتصالات	١٨٠ ٠٠٠
الأدوات المكتبية	١٥٠ ٠٠٠
إصلاح المعدات وصيانتها	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٥٥ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الصيانة	٢٠٠ ٠٠٠
الوقود	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٥٠ ٠٠٠**
الأجهزة والمعدات	
أجهزة الاتصال	١٢٠ ٠٠٠
المركبات	٣٦٠ ٠٠٠
أجهزة الحاسوب	٣٦٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٨٤٥ ٠٠٠**
البنود غير الغذائية	
نفقات الطحن	٣٠٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٠٠ ٠٠٠**
نفقات أخري	
إعلام الجمهور (بما في ذلك السفر)	١٠ ٠٠٠
التدريب	٣٥ ٠٠٠
الصحف والدوريات	٢ ٠٠٠
الأمن والحراسة	١٩٨ ٠٠٠
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**٦ ٥٤٦ ٢٣٢**